

[771/892] وجوب التعاون على البر والتقوى [3] - الشيخ

عبدالعزيز بن باز II قسم الدعوة إلى الله [33/83]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

من اخوة في الله في جامعة ام القرى وبانباء كرام من طلبة هذه الجامعة. واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه. وان يعيذنا وخير المسلمين - 00:00:18

من مظلات الفتن ومن نزغات الشيطان ثم اشكر اخواني القائمين على هذه الجامعة وعلى رأسهم معالي المدير الشيخ سهيل بن حسن قاضي وبقية العاملين اشكرهم جميعا على جهودهم واعمالهم الطيبة واسأل الله ان يمنحهم المزيد من التوفيق وان يجعلنا واياهم من الهداة المهتدين - 00:00:43

وان ينصر بهم الحق وان يعينهم على كل خير. انه جل وعلا جواد كريم اما الكلمة فقد سمعتم عنوانها عنوانها وجوب التعاون على البر والتقوى لا يخفى على الجميع ان الله سبحانه - 00:01:10

انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وقد بعث الرسل بهذا الامر وخلق الخلق لهذا الامر قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:01:30

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه انه خلق الجن والانس لهذا الامر العظيم للعبادة لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا ليأكلوا ويشربوا فقط او يفرس الاشجار او يزرع الاراضين او يبنوا القصور لا - 00:01:52

هو يقول اعبدوا الله ثم يسر له ما يسر للارزاق ليستعينوا بها على طاعته جل وعلا كما قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا قال سبحانه وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - 00:02:13

هو الخالق لهم وهو المسخر لهم اسباب اسباب الرزق وانواع الرزق فضلا منه جل وعلا ولكنهم خلقوا ليعبدوا الله وليستعينوا بنعم الله على طاعة الله وهذه العبادة التي خلقوا لها وامروا بها هي الاسلام والذي قال الله فيه ان الدين عند الله الاسلام - 00:02:31

وهي الايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة او قال بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة امانة الاذى عن الطريق - 00:02:55

وهذه العبادة هي المأثورة في حديث جرائين لما سأل النبي عن الاسلام والايمان والاحسان قال له الاسلام وان تشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استضاف اليه سبيلا - 00:03:16

ثم سأله عن الايمان فقال عن الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بقدر خيره وشره ثم والاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك. ثم سأله عن الساعة فقال ما المسؤول عنها باعلى من السائل - 00:03:35

بين له انه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. هذه الاشياء هي العبادة التي خلقنا لها خلقنا لنعبد الله بان نشهد انه لا معبود حق الا الله كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:03:55

قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اياك نعبد واياك نستعين فاعبد الله مخلصا له الدين عليه لله الدين الخالص الى غير ذلك. الى اشباهها من الايات - 00:04:13

انت مخلوق لهذا الامر والرسول بعثوا بهذا الامر قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والكتب
انزلت لهذا كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - [00:04:30](#)

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى المؤمنين ربهم. الى صراط العزيز الحميد كتاب انزلناه اليك مباركاً ليد وَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ
اولو الالباب فانت يا عبد الله مخلوق لهذه العبادة - [00:04:53](#)

مأمور بها على السنة الرسل مأمور بها في كتاب الله عز وجل وفي احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ومن جملتها التعاون على البر
والتقوى التعاون على البر والتقوى من هذه العبادة التي انت مخلوق لها - [00:05:09](#)

انت مخلوق لتوحيد الله والايامن به وبرسوله عليه الصلاة والسلام والشهادة بانه لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان العبادة يجب
صرفها لله وحده ومن استغاث بغير الله من اصحاب القبور او من الاصنام او الجن او الملائكة او الانبياء او نذر لهم او استعان بهم -
[00:05:26](#)

او ذبح لهم فقد اشرك بالله هل بهذه العبادة وهل بمعنى لا اله الا الله فلا بد من توحيد الله بهذه العبادة واخلاصها له سبحانه والايامن
بكل ما اخبر الله به ورسوله مما كان وما يكون. لابد من الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الساعة والجنة والنار - [00:05:50](#)

والحزام والجزاء وغير ذلك ولابد من الايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبجميع المرسلين ولابد من الايمان بان محمداً رسول
الله هو خاتم الانبياء وانه رسول الله لثقله جميعاً كل هذا داخل في العبادة التي انت مخلوق لها ومأمور بها - [00:06:13](#)

كما انه لابد من الايمان بالصلاة والزكاة والصيام والحج والايامن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر ويقدر خيره وشره
وبالاحسان كل هذا لا بد منه ولابد من الايمان بان الساعة لا يعلمها الا الله - [00:06:32](#)

كما قال تعالى يسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا فضل. ثقلت في السماء لا تأتيكم يسألونك كانك حمي قل
ما قل انما علمها عند الله - [00:06:51](#)

اليه جل وعلا لا يعلم متى تقوم الا هو سبحانه وتعالى وانما جاء الرسول باشراتها وبيان علاماتها التي بوجودها يغرب قيام الساعة
وقد مضى جملة منها وبقي جملة منها تكون عند قربها - [00:07:06](#)

واخرها حجم النار وقبل حجر النار طلوع الشمس من مغربها يوم يأتي بعض آيات ربك لا يأتي الناس ايمانهم فمن اخرها وظوء
الشمس من مغربها اذا طلعت لم يقبل من نفسه غير ما هي عليه الكافر على كفره والمسلم على اسلامه. لا تقبل التوبة بعد ذلك من احد
[00:07:28](#) -

يوم يأتي بعض الاقراض لا ينفخ الناس ايمانهم وهذه الاية التي هي بعض هي طلوع العصر من مغربها كما جاء في السنة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فالواجب علينا جميعاً وعلى كل المكلفين العناية بهذه العبادة - [00:07:51](#)

والقيام بحق الله وذلك اداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله وهذا يحتاج الى تعاون وتواصل وتناصح بين
الطلبة وبين العلماء وبين عامة المؤمنين لابد من التعاون بالبر والتقوى - [00:08:07](#)

لان الله خلقنا للعبادة وامرنا بهذا امرنا ان نتعاون وان نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر حتى تؤدي هذه العبادة حتى يقام امر الله في
ارض الله حتى تؤدي حقوق الله حتى ينتهي عن محارم الله حتى يوقف عند حدود الله - [00:08:28](#)

والعلماء خاص الناس بهذا الامر ثم طلبة العلم هم خلفاء الرسل العلماء خلفاء رسل والطلبة ها مسئولون عن هذا الامر لانه في
المستقبل سوف يكونون مسئولين اكثر كما سئل علماءهم الذين درسوهم - [00:08:48](#)

فعلى الطالب ان يعتني بهذا الامر وان يتعاون مع اخوانه وزملاء اهل البر والتقوى وان يعد نفسه لامر عظيم وهو ان يكون من خلفاء
الرسل في الدعوة الى الله والتعليم والارشاد كما علمه اساتذته كما علمه مدرسو - [00:09:12](#)

كل واحد تكون عنده الهمة العالية والصبر حتى يجتهد في الدعوة الى الله وتشجيع زملائها على الخير وامرهم بالبر والتقوى
وتحذيرهم من محارم الله وحثهم على الوقوف عند الله لانهم شباب اليوم وهو هم شيوخ العبد ورجال الغد - [00:09:34](#)

فالمطلوب منهم ان يعدوا انفسهم لهذا الامر العظيم وان يكونوا خلفاء بعد علمائهم وائمتههم ومدرسيهم في الدعوة الى الله وتعليم

الناس للخير وارشادهم الى الحق اينما كانوا وكذلك في صوفوا طلبه في حال الطلب هم مسؤولون ايضا - [00:09:58](#)
ان يتعاونوا على البر والتقوى وان ينصحوا لله ولعباده. وان يجتهدوا في اداء حق الله. وان يكونوا اسوة صالحة لغيرهم. كل طالب
يجتهد حتى يكونوا اسوة صالحة حتى يتأسى به زميله - [00:10:20](#)

ومن دونه في اعماله الطيبة وصفاته الحميدة وكل هذا ذاك في قوله وتعاونوا على امري والتقوى وداخل في قوله سبحانه والعصر
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:10:35](#)
فمن التواصي بالحق التعاون البر والتقوى والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل هذا من التعاون على البر والتقوى وكله
من التواصي بالحق وداهم في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر -

[00:10:55](#)

هذا موجب الايمان موجب الايمان الولاية. وان تحبنا يا اخي لما تحب لنفسك وان تكون وليا في كل شيء تنصح له تحب له الخير تكره
له الشر لا تظلمه لا تكذبوا عليه لا تهونوا في الامانة - [00:11:14](#)

لا تدعي عليه دعوة باطلة الى غير ذلك. هذا مقتضى الايمان والاخوة الايمانية بعضهم والولي ضد العدو ثم من هذه الولاية انك تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر لا تمنعوا كما ولاية وحبه في الله لا يمنعك ذلك من ان تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر بل هذا -

[00:11:32](#)

من مقتضى الايمان ومن مقتضى الولاية ان تأمرهم بالمعروف. وان تنهوا عن المنكر وان تنصح له. لانه اخوك تحب له الخير وتكره له
الشر وقد وعدكم الله على ذلك الجنة والنجاة - [00:11:54](#)

قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله وعدهم بالرحمة وهي التوفيق في الدنيا والنجاة في الآخرة - [00:12:10](#)
على اعمالهم الطيبة وعلى ايمانهم الصادق وعلى امرهم بالمعروف ونهي عن المنكر ثم بين ما له في الآخرة فقال وعد الله المؤمنين.

والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأرض. خالدين فيها ومساكن طيبة في - [00:12:31](#)

جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفضل العظيم هذا جزاؤهم في الآخرة في الدنيا يرحمهم بالتوفيق والهداية والتسديد وفي
الآخرة في دخول الجنة والنجاة من النار فالوصية ايها الابناء الوصية ايها العلماء ايها الحاضرون ايها المستمعون الوصية تقوى الله -

[00:12:47](#)

الوصية تقوى الله والتعاون على البر والتقوى. وهذه وصيتي لكل من سمع هذه الكلمة. لكل مسلم في شرق اراضي وغربها في كل

مكان. وصيتي لكل مسلم من الجن والانس. من الرجال والنساء من العرب والعجم في جميع ارض - [00:13:09](#)

في جميع بقاع الدنيا وصيتي للجميع ولطلاب هذه الجامعة بالاخص وصيتي للجميع التعاون بالمتقوى التواصي بالحق التناصح في
ذلك تأمر اذا رأيت منه كسلا في الصلاة نصحته يا اخي الصلاة عمود الاسلام - [00:13:28](#)

بادر حافظ عليها حافظ عليها في وقتها في الجماعة. رأيت منهم تساهلا في الصيام كذلك تأمر ان يحفظ صيامه وان يصون صيامه
عن ما حرم الله. رأيت يتساهل الزكاة كذلك تأمرهم بالزكاة وتعيينه على ذلك وتنصحه - [00:13:48](#)

وهكذا في الحج وهكذا في بر والديه وصلة رحمه هكذا في امره بالمعروف هكذا في نهي المنكر هكذا في اجتناب المحارم طلعت هي
تتساهل في الربا او في حلق اللحية او في اسبال الثياب او في التدخين او في شرور المسكر او غير ذلك كم صحابه - [00:14:06](#)

واتق الله هذا لا يجوز هذي محرمات نقص في ايمانك وضعهم في ايمانك وانت قدوة لطالب علم وكذلك من زملائك وغيرهم

فانصحوا اخاك تنصح زميلك تنصح اهل بيتك تنصح جيرانك تأمرهم بتقوى الله تعينهم على البر والتقوى البراري بالله والتقوى الثقة

والمحارم - [00:14:27](#)

اذا جمع بينهما البر والتقوى فالبدعة افراد الله والتقوى ترك محارم الله واذا افرد الله البر او التقوى او وافرده الرسول دخل في كل
شيء فالبر يظهر فيه كل شيء يظهر في اداة اخرى لله وترك محارم الله. وعلى رأس ذلك توحيد الله والاخلاص له. والايامن به وبرسوله

وهكذا التقوى اذا اطلقت يا ايها الناس اتقوا ريكم تشمل جميع ما امر الله به ورسوله واصل التقوى توحيد الله والاخلاص له. والايامن به وبرسوله عليه الصلاة والسلام. ثم اداء فرائض الله وترك المحارم. ولهذا علق الله بالتقوى الجنة - [00:15:11](#)

فان المتقين في جنات الغيوب ان المتقين في جنات ونعيم. لان التقوى حقيقتها اذى محارم الله. والوقوف عند حدود الله. رغبة في وحذر من عقاب الله وهكذا الايمان حقيقة عند الاطلاق هو اداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله واصل ذلك كله - [00:15:28](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والمعنى توحيد الله والاخلاص له. والايامن به وبرسوله والايامن بمحمد صلى الله عليه وسلم بوجه اخر وانه رسول الله الى جميع الثقيلين الجن والانس وانه خاتم الانبياء - [00:15:52](#)

هذا الدين واصل البر والتقوى. ثم اداء فرائض الله بعد ذلك وترك محارم الله كله من التقوى. وكله من البر وكله الاسلام والايامن ولكن متى ولد بين البر والتقوى فالبر اداء فراغ الله والتقوى ترك محارم الله - [00:16:08](#)

فالوصية ايها الاخوة التعاون على البر والتقوى وعدم التساهل في هذا الامر اخوك امانة فعليك ان تؤدي هذه الامانة. ان الله يأمرك ان تؤدوا الامانات الى اهلها عليك ان تؤدي الامانة بالنصيحة والتوجيه - [00:16:31](#)

يقول جل وعلا والذين هم لاماناتهم عديم الله. الذين هم لاماناتهم وعهدهم فزميله امانة اهل بيتك امانة اخوانك وفي الله امانة عليك ان تؤدي هذه الامانة بالنصيحة والتوجيه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتهم وانتم تعلمون - [00:16:51](#)

ويا غصبان ان اعرض الامانة على السماوات والارض والجبال الائلة وهي دين الله كما بعث الله به رسوله من الهدى فعليك يا الله ان تتقي الله وان تؤدي هذه الامانة بنصح واخلاص - [00:17:14](#)

وذلك باداء افراد الله وترك محارم الله والنصيحة لله ولعباده والتواصي بالحق والصبر عليه والتعاون على البر والتقوى هكذا يكون المؤمن وهكذا تكون المؤمنة في اداء الاذان والعالم هو هو اولى الناس بان يقوموا بهذه المهمة. لانه قدوة معلم الناس خليفة الرسول. فالعلماء عليهم ان يقوموا بهذا اتم - [00:17:30](#)

بالدعوة توجيه وتقوى الله والاستقامة على التقوى والتعاون على البر والتقوى فيما بينهم والتناصح لانهم القدوة قدوة للناس للطلاب وغير الطالب وعلى الطلبة ان يقوموا بذلك ايضا تأسم بعلمائهم وتأسم باصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فوق - [00:17:57](#)

وتأسم باهل الخير. انت يا طالب العلم مشغول. ويقتدى به. فعليك ان تتقي الله وان تتأسى بمن قبلك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من اهل الخير والعلم وبعلمائك الصالحين الذين استقاموا على دين الله ودعوك الى توحيد الله - [00:18:17](#)

وطاعته واستقاموا على الشرع تتأسى به في كل خير. وتعتني بذلك اينما كنت في الفصل وفي البيت وبالطريق وبالمسجد وفي كل مكان. يكون لك عناية بهذا الامر لانه مسؤول والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - [00:18:37](#)

انت مسؤول فعليك ان تتقي الله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون ويقول سبحانه فلا نسأل الذين ارسل اليهم ولا نسأل المرسلين. فلنقصن عليهم بالعلم وما كنا غائبين فعلينا جميعا ان نتقي الله. قل هو العصر وهو الزمان من الليل والنهار - [00:18:59](#)

والله يقسم بما يشاء من مخلوقاته سبحانه وتعالى. لا احد يتحجر عليه كما اقسام بالذانيات وبالطور والذين يغشى وغير ذلك لانها مخلوقات تدل على عظمته وانه رب العالمين. وانه مستحق العباداة. اما العبد ليس له يحلف الا بالله - [00:19:20](#)

المخلوق ليس له ان يحلف الا بربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله ويصوم وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بشيء من الله فقد اشرك - [00:19:39](#)

اخرجه الامام احمد رحمه الله صحيح عن عمر رضي الله عنه وقال ايضا عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك اخرجه ابو داود والترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما باسناد صحيح - [00:19:51](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا المقصود ان الحلف يكون بالله وحده ليس للمخلوق يحلف الا بالله اما ربنا

سبحانه فله يحرم ما شاء جل وعلا - [00:20:05](#)

ولهذا اقسام بالعصر لعوام الامر ان الانسان لفظ جميع بني ادم في خسران وهكذا بنو الجهل كلهم في خسران الجن والانس الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الا الذين امنوا بالله ورسوله - [00:20:17](#)

وحدوا الله واخلصوا له العبادة وصدقوا اخباره واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم وانقادوا لشرعه بالعمل. ثم تواصلوا مع هذا الدين من العمل والتواصي من الايمان ولكن الله خصه بالذكر لاعظم شأنه والا فهو داخل في الايمان والعمل الصالح - [00:20:33](#)
كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات الفردوس - [00:20:51](#)

فالايمان والعمل الصالح يشمل جميع ما امر الله به ورسوله كله داخل في الايمان والعمل الصالح ومن ذلك ترك ما نهى الله عنه ورسوله ولكن التواصي بالحق والتواصي بالصبر من المهمات العظيمة - [00:21:06](#)
لما يترتب على من الخير العظيم هذا فنوصيكم ايها الاخوة واوصي جميع السامعين وجميع من يسمع هذه الكلمة اوصي الجميع بتقوى الله في جميع الاحوال في اداء فرائضه وترك محارمه والاخلاص له في كل العمل والخوف منه ومراقبته وان تؤدي الاعمال عن رغبة وعن - [00:21:20](#)

اخلاص وعن محبة لله وعن تعظيم وعن رغبة ورهبة لا رياء وسمعت ولا مجاملة للناس ولا تقليدا لزيد او عمرو فتعمل اخلاصا لله ومحبة لله وتعظيما لله ورغبة في ثوابه وحذرا من عقابه في جميع اعماله - [00:21:42](#)
خذوا ثواب ربك وتخشى عقابه وهكذا النصيحة لاخوانك وللمسلمين ترجو بها ثواب الله. لا رياء ولا سمعة تريد براءة ذمته تريد نفع اخوانك؟ تريد الخلاص من قوله جل وعلا والمؤمنون وهم يأمرون بالمعروف فرأت - [00:22:02](#)

مما تريد الخروج من عهدة هذا الواجب وواجب الامام واجب الايمان الذي يوجب عليك ان تكون ولي اخي. وان تأمره بالمعروف وان تنهى عن المنكر. وهو الذي ايضا يجب عليك - [00:22:22](#)

ان تتعد من اسباب الخسارة وذلك بالتواصي بالحق والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالتعاون على البر والتقوى اينما كنت ترجو ثواب ربك وتخشى عقابه لا رياء ولا سمعة ولا تقليدا لزيد وعمرو ولكن تردو ثواب الله وتخشى عقاب - [00:22:38](#)
الله وتحب ان يهدي الله على يدك من شاء الله من عباده اسأل الله ان يوفقنا واياكم لعلم نافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياكم والصدق في العمل والنصح في العمل وان يمنحنا واياكم الثقة في دينه والثبات عليه ونوصيكم ايضا بالدين في طلاب العلم بالجد في طلب العلم وحفظ - [00:22:59](#)

والعناية بالدروس والمذاكرة بينكم والعناية بسؤال الاساتذة عما اشكل وحفظ الوقت واوصيكم بحفظ الوقت الواقع قيمته عظيمة اعز من الذهب ونوصيكم بهذا الوقت وان يكون فيما ينفعهم من مذاكرة ومراجعة دروس ومناصحة او حاجة لا بد من البيت او نحو ذلك. الوقت له - [00:23:19](#)

شأن عظيم فنوصيكم بحفظه وان يجتهدوا في المذاكرة بينكم وحل المشاكل بينكم. فاذا بقي شيء اودع فيه الاستاذ ونوصيكم بحفظ ما تيسر مع العناية بالقرآن الكريم الحرص على حفظ القرآن فهو اصل كل خير اصل كل خير - [00:23:46](#)
واوصيكم بالقرآن الكريم والعناية بحفظه والمذاكرة فيه والعناية بالتدبر والتعقل عند القراءة لان المقصود التدبر والعمل ليس المقصود مجرد القراءة. القراءة فيها خير وفيها فضل. كل حرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها لكنه وسيلة. وسيلة لتدبر - [00:24:07](#)
العمل كما قال تعالى كتابنا انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب وقال سبحانه هذا بلاغ للناس ونوصيكم بالقرآن والحرص على حفظه وتدبر معانيه والاكثر من تلاوته بينكم او هكذا السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم موصيكم بها بما تيسر منها مثل بلوغ المرام مثل عمدة الحديث الشيخ عبد الغني مثل - [00:24:27](#)

خمسين نووية والرجبية خمسين حديث من جواب الكذب من جوامع الكلم هذه احاديث مهمة خمسون حديثا اثنان واربعون من الجمع النووي وثمانية من جمع اضافها النووي رحمه الله خمسين مهمة فاوصي بحفظها مع العناية بعمدة الحديث الشيخ عبد الله -

المقدسي ما علينا اية حفظ بلوغ المرارة كتاب مفيد جيد وهكذا في في الفقه ميزاد مستقل كتاب جيد مثل الالفية في في النحو عظيم او قطر ولكن الالفية انفع واكبر - [00:25:15](#)

وهكذا في المصطلح يوصيكم بحفظ شيء في المصطلح هم من اقصر ذلك نخبة الذكر نخبة كتاب مختصر مفيد جدا على اختصاره مع شرحه. فاوصي بحفظ النخبة بانها كتاب جيد بالمصطلح ولكن مع ذلك انه شرع جيد ايضا. وهكذا في اصول الفقه يكون ان الانسان - [00:25:33](#)

ايضا الكتاب فيه يحفظه ليستعين به على فهم ما وردنا النصوص وليستعين به ايضا على فهم كلام اهل العلم والله جل وعلا المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:25:59](#)

وان يبارك لنا ولكم في الوقت والعمل وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتمدين انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:26:16](#)

لا حول ولا قوة الا بالله جزاكم الله خيرا جزى الله والدنا ووالد الجميع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز تموت في عام المملكة العربية السعودية والرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء - [00:26:31](#)

ورئيس هيئة كبار العلماء خير الجزاء على ما قدم وافاد. الحمد لله. ونسأل الله ان يجعل ذلك في صحائف النور في موازين حسناته. وان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وممن - [00:26:53](#)

على البر والتقوى. امين امين. سماحة الوالد اذا سمحت لنا بالقاء بعض الاسئلة والاسئلة كثيرة ومتعددة لكننا سنختار بعضا منها. لا بأس. في حدود عشر دقائق. نعم عشرة الامر اليكم - [00:27:13](#)

طيب جزاك الله خير. نعم. هذا سائل يسأل فيقول سماحة الشيخ اذا لم اكن اذكر الجالسين في الطرقات بالصلاة فهل علي ذنب؟ وجزاكم الله خيرا. نعم. اذا مررت عليهم وهم جالسون بعد الاذان - [00:27:31](#)

تأمرهم بالصلاة واذا تركت فانت مقصر لم تأمرهم بالمعروف ولن تنهى عن المنكر فاذا مرت بالجالسين او واقفين وقد اذن تقول اتقوا الله. استعينوا بالله. الصلاة الصلاة بارك الله فيكم. الصلاة نعم - [00:27:53](#)

جزاكم الله خيرا. هذا اخر يسأل رجل تمتع بعمرة في شهر الحج ثم ذهب الى المدينة للزيارة ثم رجع الى مكة وتجاوز الميقات بدون احرام. فما الحكم الواجب انه احرم من الميقات الميقات المدينة بالحج او بعمرة جديدة هذا هو الواجب يعم الادلة يعم الاحاديث ولكن ما دام - [00:28:10](#)

من تجاوز ولم يحرم الا من مكة فلاحوط له ان يهدي لانه ترك الميقات هو النبي صلى الله عليه وسلم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد هجره. وهذا مرها قد اراد الحج. فالذي نرى ان عليه فدية - [00:28:40](#)

تذبح مكة للفقراء. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا اخر يسأل حلفت يمينا بالا افعل معصية معينة ووقعت فيها ثم كفرت عنها واقسمت مرة ثانية ثم وقعت فيها فما الحكم جزاكم الله خيرا - [00:28:57](#)

عليك التوبة الى الله والكفارة الثانية كل ما فعلت هكذا كل ما اقسمت وحنثت عليك التوبة والتكفير وان تكون التوبة صادقة مضمونها الندم والعزم الا تعود ثم اذا بليت بها من الشيطان فلا تفعل ما تقدم - [00:29:20](#)

اذا كنت حالفا كثر بادر بالتوبة الصادقة ومن صدق في توبته اعانه الله ويسر امره. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. والله يقول سبحانه وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:29:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له فاذا تبت صادقا عازما لا تعود ثم بليت ما الذنب المحيي وعليك الذنب الثاني حتى تتوب منه وهكذا - [00:30:00](#)

جزاكم الله خيرا هذا طالب من الجامعة يسأل يقول انا طالب ادرس في هذه الجامعة ولست من مكة وانما من بلدة تبعد عن مكة مسافة قصر واقامتي في مكة لاجل الدراسة - [00:30:12](#)

هل يصح لي قصر الصلاة وجمعها؟ لاني في حكم المسافر الواجب عليك الاتمام لانك مقيم الواجب عليك الاتمام وان تصلي اربعا مع الناس هذا الذي عليه جمهور اهل العلم ولا تصلي قصرا - [00:30:33](#)

ثم لو كنت مسافرا وانت واحد لا تصلي اصلا. صل مع الناس اربع حتى ولو ما قلت الا يوم واحد المسافر اذا كان واحدا وعنده جماعة يصلون تماما وجب ان يصلي معهم لان الجماعة واجبة - [00:30:49](#)

واما الذي في الجامعة من بلاد بعيدة عليه يتم. نعم. عليه يتم اربعة نعم جزاكم الله خيرا هذا يسأل فيقول استدان مني رجل مبلغا من المال ولظروف خارجة عن ارادته لم يستطع ان يعيدها - [00:31:04](#)

فهل يجوز لي ان اخرجها من الزكاة اذا كان للانسان دين على انسان وصاحب والذي عليه الدين فقير معسر ليس له ان يفرطها من الزكاة لكن يمهر يجب عليهم هذا - [00:31:28](#)

كما قال تعالى وان كان ذو عسرة كنه في الله لا بأس واما انه يسقطها من الزكاة لا الزكاة اذى ما هي باسقاط الزكاة اذى الله يقول واتوا الزكاة وهذا حيلة ليحفظ ماله وليصون ماله لا تبقى في ذمة الرجل حتى يسهل الله قضاءه - [00:31:44](#)

يبقى الدين في ذمته ويمهل حتى ينفي الله عنه ولا يجوز جعلها من الزكاة نعم جزاكم الله خيرا هذا يسأل يقول سماحة الشيخ الوالد حفظك الله ورعاك هناك بعض الشباب المتشدد - [00:32:05](#)

الذي يجبر الاخرين على رأيه مع العلم بان الرسول صلى الله عليه واله وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما نرجو من سماحتكم توجيه كلمة لهؤلاء الشباب - [00:32:23](#)

الواجب على كل احد الا يلزم الناس برأيه ينصح وجه الخير واذا استحسنت شيئا يرشد اليه ويقيم الادلة عليه ولا يلزم الناس برأيه. بل يكون سمحا جيدا لا ليس بفظ ولا غليظ ولا مشدد على الناس - [00:32:44](#)

الا اذا كان الامر مما الزم الله به رسوله فلا كلام لاحد ما كان مما اوجبه الله يجب على جميع الخضوع لامر الله وامر رسوله. اما الاستحسانات اذا استحسنت شيئا فليس له ان يجزم به الناس - [00:33:05](#)

كل له رأيه انما يشير اذا رأى ان هذا اصله يقول انا ارى ان هذا اصله ولا يغضب ولا يفض ولا يحزن ولا يتكلم بكلام لا يرضى لان رأيتها قد يكون رأيا قد يكون هناك رأي احسن منه. فلا ينبغي ان يشدد في رأيه - [00:33:21](#)

اما ما دلت الادلة على انه امر من الله ومن رسوله فالواجب الاتباع ولا رأي لاحد من اقوال الله ورسوله. نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل يسأل فيقول لقد شاهدت بعض المسلمين عند زيارة المقابر - [00:33:40](#)

يقرأ شيئا من القرآن مثل سورة ياسين وبعضهم يجلسون عليها وبعضهم يأتي بطعام للحمام وينكره على القبور وبعضهم يخص الزيارة بيوم الجمعة وبعضهم يعتقد بوفاة ابي طالب على الاسلام وبعضهم يزرع شيئا من الشجر - [00:34:01](#)

ويأتي بماء ويريقه على بعض القبور امل التوجيه جزاكم الله خيرا كلها رسالة عنه لا يصلح كله لا يجوز لا يقرأ عند القبور النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا - [00:34:29](#)

فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة فالقرآن محله للمساجد والبيوت مو بمحل المقابر المقابر لا يقرأ عندها ولا يصلى عندها ايضا ولا يجلس عليها الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها نهى عن الجلوس عليها - [00:34:52](#)

ولا يورث عليها شجر القبر او يقعد عليه او يبني عليه ولا تراد عليها اشجار ولا يوضع لها حبول الطيور كل هذا لا اصل له كل هذا باطل ومنكر فالواجب الحذر من ذلك والتحذير من ذلك - [00:35:11](#)

ولا يبني عليها قبة ولا مسجد لان هذا من موسى اهل الشرك ولا تجصص ولا يبني عليها بناء كل هذا لا يجوز بل يجب ان تكون مكشوفة تحت السمع يرفع القبر قدر شبر حتى يعرف انه قبر. كما في حديث سعد ابن ابي وقاص قد رثب. حتى يعرف انه قبر وهكذا بقية القبور. حتى لا تداس - [00:35:29](#)

اما اذا بالعلامة عند القبر حجر او نحو علامة حتى يعرف ان قبر ابيه او فلان لا بأس نعم جزاكم الله خيرا. السؤال قبل الاخير هذا

يسأل فيقول سماحة الشيخ الوالد اني احبك في الله وارجو ان تدعو لي - [00:35:54](#)

ما رأيك؟ احبك الله الذي احببت هذا ثم احب في الله لها شأن عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل - [00:36:13](#)

وشابه نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمع لك وتفرقا عليك ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل صدق بصدقة فاخفاها حتى لا من شماله ما تميح يمينه - [00:36:26](#)

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه متفق على صحته هذا امر هذا شهاديث عظيم جليل وفيه بيان ان المتحابين في الله من هؤلاء السبعة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي - [00:36:48](#)

اليوم اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وفي الحديث يقول الله جل وعلا وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاولين في والمتبادلين في وفي الصحيح ان رجلا زار اخاه في الله - [00:37:06](#)

فارشده الله على طريقه ملكا فلما مر عليه قال الا تريد قال اريد فلانا قالن لك من النعمة ترد علي؟ قال لا الا اني احبه في الله فقال له الرجل وهو ملك - [00:37:26](#)

رجل اني رسول الله اليك ان الله يحبك ما احببته. فالمحبة في الله والتعاون على البر والتقوى هذه خير عظيم تحاب في الله في طاعة الله والتعاون على الخير والتعاون على البر والتقوى. نعم - [00:37:41](#)

السؤال الاخير هذا يسأل ما رايه فضيلة سماحتكم للطلبة الذين يطلبون من غيرهم القيام بعدد ابحاث ورسائل جامعية مقابل اجر يدفعه لهم هل من توجيه ما رأي سماحتكم في الطلبة - [00:37:57](#)

الذين يطلبون من غيرهم القيام بعمل ابحاث ورسائل جامعية. مقابل اجر يدفعه لهم هذا لا يجوز هذا غلط المقصود هو انه يفعل هو فحفظه وفهمه يستأجر الناس يعيد الرسالة والبحث هو ولا يستعجل الناس على ذلك - [00:38:18](#)

نعوذ بالله نسأل الله العافية. نعم. جزاهم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك فيكم. وفقنا الله وفقنا الله للجميع. وبارك للجميع. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين. نشكر لسماحة - [00:38:42](#)

الوالد واشتغلوا لله اشتغلوا لله اشتغلوا هذه الكبيرة خذ هذا الميكروفون ابعد نشكر لسماحة الوالد هذه الافاضة الكريمة اه في معنى اه كنا نتشوق ان نستمتع اليه وهو التقوى اه فقد بين سماحته ان البر عمل الفرائض وان التقوى اجتناب المكاره او المحظورات المحرمات - [00:38:57](#)

كما ان سماحته اه اه عدد لنا بعض الوصايا بالنسبة لطلاب العلم ومنها اولاه تقوى الله في جميع الاعمال وقد عدد سماحة هذه الاعمال ثم اوصاهم بالمحافظة على كتاب الله - [00:39:32](#)

اه وبالمحافظة على سنة رسوله حفظا. ودراسة ثم بعد ذلك ايضا اكد سماحته على المحافظة على الوقت كل هذه الوصايا سماحة الوالد سوف تكون باذن الله آهي هذه المكانة اخذ وتطبيق الطلاب نفع الله بكم سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك - [00:39:54](#)

العليم الحكيم. اسأل الله ايها الاخوة الكرام على انصاتكم وحضوركم. والله يرياعكم والسلام عليكم. ما شاء الله. اثابكم الله. نسأل الله ان الجميع - [00:40:24](#)